

تفسير سورة الأنعام (01) | الآيات (46-56) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكمل باذن الله عز وجل في تفسير

سورة الانعام توقفنا عند قول الله عز وجل - [00:00:00](#)

آ سورة الانعام اية خمسة وستين صفحة مية خمسة وثلاثين توقفنا عند قول الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا

من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا - [00:00:23](#)

ليذيق بعضكم بأس بعض. انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل. توقفنا عند آ

تحديدا قول الله عز وجل او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض. وقلنا - [00:00:41](#)

اه القرآن هنا في هذه الايات يبين ان الانسان ليس بعيدا عن قدرة الله عز وجل والمعنى ده لو اه سيطر على الانسان قطعاً سيتوب

ويعود الى الله عز وجل - [00:01:00](#)

اتكلمنا قبل كده في مسألة الجن ان اكثر معنى خلاهم يسلموا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه لما ايقن انه لن يعجز

الله في الارض هربا فايقن وصدق وامن - [00:01:15](#)

فهنا بيستمر الاسلوب الضغط على الفترة وزى ما قلنا القرآن اللي نزل القرآن هو الله كلام الله. واللي خلق الانسان هو الله. فالله عز

وجل يعلم نقاط الضعف في الانسان - [00:01:30](#)

سورة الانعام بتضغط على هذه النقاط ضعف لذلك اخر صورة سبق لسه كنا في صلاة العشاء بنسمعها اخر سورة سبأ قال عز وجل قل

ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب. قل جاء الحق - [00:01:42](#)

وما يبدئ الباطل وما يعيد. قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديتم فيما يوحي الى رب. الصورة اللي بعدها على طول تبدأ

سورة ايه فاطر الحمد لله فاطر السماوات والارجاج للملائكة الرسل. قضية الفطرة فمهما بدلوا اموالهم - [00:01:58](#)

هتزل الفترة موجودة فلما بيأتي الحق قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل والعباد. لما بيحي الحق

بيوافق فطرة الانسان اللي يريد انه يهتدي. يعني - [00:02:15](#)

مهما بنى اهل الباطل من اكوام من الذنوب واللاغاني والافلام والمسلسلات والشبهات والشهوات اكوام اسوار على قلب الانسان بييجي

الحق قذيفة الحق بتهدم كل ده لذل احيانا الباطل يتجننوا. والشيطان يتجنن. يعني ممكن شاب الشيطان يعني بزل معه كل الاساليب

وخلاه يعمل كل المعاصي - [00:02:27](#)

ويجي في الاخر اية يهدوا عشرين سنة من من الشهوات والشبهات قذيفة الحق قوية. فقلنا في سورة الانعام الضغط على الضعف

اللي داخل الانسان بيخليه ينكسر لله عز وجل قل هو القادر سبحانه وتعالى - [00:02:54](#)

على ان يبعث عليكم عذابا. قلنا عليكم فيها احاطة والعذاب من فوق او من تحت. آ احاطة للانسان زي قول الله عز وجل بتاع صاحب

الجننتين واياه واحيط بثمره. لما يحس ان احاط قال ايه؟ يا ليتني لم اشرك بربي احدا. لما احاط به - [00:03:13](#)

الندم زي فرعون كده. قال امننت انه لا اله الا الذي امن به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من

فوقكم او من تحت ارجلكم - [00:03:32](#)

او يلبسكم شيعة. قلنا مهما بلغ الانسان من تقدم وبقى عنده يقول لك لا ده انا ممكن عندي تقدم امنع العزاب لو نزل علي من فوق.
يعني لو نزلت علي صاعقة انا هاوصل للتقدم الدينوي ان انا ابني قبة سماوية في العالم كله - [00:03:42](#)
تمنع نزول الصواعق او من تحت ارجلكم انا هقدر ابني مباني قوية وجبال تسبت الارض الزلازل ما تأسرش فيها. هو هو يعني بفرض
ان هو هيعتقد كده. فربنا بيقول له انا - [00:03:57](#)
ممكن اتيك من قلبك او يلبسكم شيعة ويذيق بعضكم بأس بعض يلبسكم شيعة هنتكلم عنها بقى بالتفصيل وده موضوع اللقاء بتاع
النهاردة ان هيفرق بين قلوبكم. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف - [00:04:09](#)
في قلوبهم الرعب يبقى مهما لما ظنوا انهم منعوتهم حصونهم من الله ما ظننتم المؤمنون ظنوا ما ظننتم ان يخرجوا المؤمنون زنوا
انهم مش هيقدروا اليهود مش هيقدرنا. واليهود ظنوا انهم منعوتهم حصونهم من الله. العزاب جه منين؟ جه من القلب. لا الموضوع
حصون ولا - [00:04:25](#)
حصون هتتهد ولا اي حاجة. دي من شيه لا يتوقعه ابدأ فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. فهنا او يلبسكم
شيعة ويذيق بعضكم بأس بعض طيب الوقفة الاولى مع هذه الكلمة بتاعة يلبسكم شيعة وذق بعضكم بأس بعض. اغلب التفاسير بتذكر
الحديث المشهور للنبي صلى الله عليه وسلم. انه لما قرأت هذه - [00:04:46](#)
الاية قال نبعت عليكم عذابا فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك نزل او من تحت ارجلكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهه او يلبسكم شيعة وذيق بعضكم بأس بعض. قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه اهون هذه اهون. بيذكروا
الحديث دوت. حديث صحيح - [00:05:09](#)
واحاديث اخرى تانية صحيحة. النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث بروايات كسيرة جدا جدا يعني روايتها كثير ومسلم
والترمذي وابو داود ومسنند احمد وغيرها. ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة طويلة. صلاة رغب ورهب. صلى النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتين صلاة طويلة. فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت صلاة - [00:05:26](#)
لم تكن تصلي مسلها بطولها. قال انها صلاة رغب ورهب. كان في حاجة عايز ادعي فيها ربنا فصليتها ركعتين طوال الاول. فسألت ربي
ثلاثا الا يسلط علي هذه الامة عدوا من خارجها يستبيح بيضتها فاعطانيها وسألت ربي الا يهلك الامة بسنة عامة ما فيش عذاب عام
فاعطانيها وسألت ربي الا يجعل بأسهم - [00:05:46](#)
بينهم شديد فمنع عنيه بروايات كثير هنتكلم فيها. الشاهد بيذكره والاحاديث دي كلها ومعنى سواء الحديث الاول برواياته اعوذ
بوجهك او الحديث الثاني بتاع سألت ربي ثلاثا دلوقتي ده كده معنى كده ان الاية دي في المسلمين - [00:06:06](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بوجهك لامتي. في حين السياق للكفار معي دي اول وقفة في الاية ايه الجمع؟ في الامام الطبري
واليوم الطبري هو شيخ المفسرين الامام الطبري والامام الطبري له معزة بصراحة كبيرة جدا في صدري يعني. آآ ولا يعلم قدر الطبري
الا يعني ايه من تعمق في فهم - [00:06:25](#)
اه كلام الامام الطبق. لذلك الدكتور مساعد طيار ربنا يحفظه يعني. كان سئل يعني سؤال اه دقيق واجاب اجابة عميقة بالرغم من
يعني آآ يعني ايه بساطتها واختصارها. سئل قالوا له لو انت هتطلع تفسر اية - [00:06:49](#)
ومطلوب منك انك تقرأ ثلاث كتب بس. وانت عايز تحيط بالاية وتتكلم فيها اختار ثلاث كتب بس. طبعا بالنسبة للعلماء بحث الدكتور
مساعد وهو قدامه مئات التفاسير والكتب اللغة فاختيار صعب. انك تقول لي - [00:07:07](#)
ثلاثة بس بص فيهم شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول اني لاقرأ في الاية الواحدة مائة تفسير فاقوم ولا اقضي وطني منه فامرغ وجهي
في التراب واقول يا معلم ابراهيم علمني يا معلم سليمان فهمني فيفتح الله علي ما لم يفتح لي من قبل - [00:07:24](#)
خذت بالك من انهي الاقرا وفي الايات الوحيدة ايه نجم الحنة اللي عدت ديت. احنا بنيحي عند يا معلم ابراهيم علمني سليمان
فاهمني؟ قال لها ما بيفتحش ليه؟ ما هو لان انت ما بزلتش في الاول. الشاهد فالدكتور مساعد قال - [00:07:39](#)
قال هقرأ تفسير الطبري واقراً تفسير ابن عاشور واقراً المفردات للراغب الاصفهاني كتاب يحيط بالاثار بيجمع بينها كتاب متميز في

اللغة وتراكيب اللغة كتاب في مفردات الالفاز. الشاهد يعني فالامام الطبري جمع - [00:07:52](#)

السياق سياق المشركين. وكأن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الايات خاف ان تصيب امته ما اصاب الامم من قبل

وايقن النبي صلى الله عليه وسلم زي الحسن البصري بيقول - [00:08:08](#)

في رواية عنه زكرها الطبري ان لما النبي صلى الله عليه وسلم عرف عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقيل له هذه لامة اعرضت

كلها عرضت كلها كل الامة عن كتاب ربها. يبقى لما كل الامة - [00:08:25](#)

تعرض عن الكتاب ينزل عليها عذاب عام من فوقهم او من تحت ارجلهم فلما قال او يلبسكم شيئا قيل هذه لامة كذبت ببعض الكتاب

او انكرت بعض الكتاب اللي هي امة النبي صلى الله عليه وسلم. مش مش المقصود كذبت يعني ردت يعني ما طبقتش يعني. فامة

تعمل بالمعاصي يجي عليها او يلبسك - [00:08:41](#)

امة كفرت كلها وامة كفرت كلها بيجي عليها عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايقن ان هينال امته

جزء من ده فقام دعا ربنا لذلك المفسرين بيذكروا ده في سياق ايه بالرغم ان السياق للمشركين لكن ده ودي نقطة مهمة في التفسير

ان كثير - [00:09:03](#)

من الايات اللي بتتكلم عن اليهود او النصارى او المشركين بعذاب دنيوي او اخروي قد يكون للمؤمن العاصي منها نصيب. اذا تلبس

بهذه المعصية لكن لا يخلد في النار وده منهج فقه اسقاط ايات الكفار حتى اللي نزلت في الكفار على - [00:09:25](#)

المؤمنين مش المقصود انك بتكفره. لا المقصود انها نزلت للترهيب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعون سنن من كان

قبلكم لذلك كان آآ اذكر حذيفة او ابن مسعود - [00:09:45](#)

لما كان يشوف ايات مسلا هتيجي في بني اسرائيل فيجي يقولها لبعض المسلمين فيقولوا دي مش لنا لبني اسرائيل. فيقول وبنست

الاخوة هذه. اتكون المذمة لهم وتكون ممدحة لكم يعني انت عايز تيجي الايات الحلوة اللي بني اسرائيل انعمنا عليكم ونجيناكم تقول

اه ربنا ينجينا يا رب زي ما نجيت بني اسرائيل. والايات اللي فيها ذنب من بني اسرائيل لا دي اصل دي - [00:09:59](#)

يعني انت عايز اية النجاة يا رب زي ما نجيت بني اسرائيل فرعون نجينا من فرعون طب ما زي ما عاقبت بني اسرائيل بالتدليس

والتحريف في الشريعة هيعاقب اللي هيدلس ويحرر في الشريعة؟ ما هي بنست الاخوة انت عايز تاخذ يعني انتم هي اليوم كله كده -

[00:10:19](#)

النهاردة ربنا يستر. هي الان ربنا يستر. المهم السياق الايات هو اساسا في المشركين لكن لو المسلمون ببعض هذه المعاصي ينالون هذا

العقاب. لذلك لما ربنا يقول في سورة البقرة آآ اتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي. الخطاب

لبني اسرائيل لو امة الاسلام - [00:10:36](#)

آمنت ببعض الكتاب وكفرت ببعض هيصيها في الدنيا خزي نفس نفس العقاب الخزي ده هو ده بيصيب المفرقين في الدين يبقى

هيصيب المفرقين في الدين ايا كان هو ما بين - [00:11:03](#)

اللي معتقد انه بمجرد انه بقى مسلم خد صك ان هو لن يعاقب ولن يزل ولن يعزب لا ابدا ولن يبتلى ده واهم هذه الامة سوف تبتلى.

طيب يبقى ده المعنى الاول وربط ما بين ازاى المفسرين بيجيبوا الاحاديث برغم ان الاحاديث دي في المسلمين والسياق سياق كفار

ومحاولة - [00:11:15](#)

من كلام مفسري السلف نقل عنهم الطبري في معنى الاية قال او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض؟ قال هذه الالهواء والفرق

والاختلافات والدماء التي بيننا الان. هم بيقولوا كده - [00:11:36](#)

هذه الالهواء والفرق والاختلافات والدماء التي الكلام ده ازن كان مية وشوية هجرية نفس الايه؟ يبقى ده عقاب يصيب الله عز وجل

به العباد او يلبسكم شيعة. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. كثير من الصحابة - [00:11:53](#)

اسقط الفتنة ديت على الفتنة اللي وقعت بين الصحابة. قالوا وما وقع تأويل هذه الاية الا بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم

واقع التأويل يعني ايه؟ يعني حدثت كأن المأل وقع يعني. ماشي؟ الطبري انا معي كان له اثار جميلة بصراحة آآ - [00:12:11](#)

زي ما قلت لكم او يلبسها شيئا قيل اقوال منها كثير ما كان فيكم من الفتن والاختلاف ابن زيد يقول الذي فيه الناس اليوم من

الاختلاف والاهواء وسفك الدماء ده الامام ايه؟ ابن زيد - [00:12:31](#)

وزكر الروايات الكثيرة ان شاء الله ان ممكن ربنا يستر ونتكلم عنها. الشاهد تعالوا بقى نشوف ترتيب الاية كده او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض النتيجة النهائية اللي احنا بنبص عليها وبنزل منها ان في اختلافات بين المسلمين وبيقطعوا بعض وبيشتموا في بعض وبيضربوا في بعض. ازاى - [00:12:46](#)

الجماعة الفلانية المسلمة بتشتت في الجماعة الفلانية المسلمة. ازاى المسلمين دول بيشتتموا في المسلمين دول؟ ازاى الدولة الاسلامية دي بتشتت في الدولة الاسلامية دي؟ ازاى بأس بعضنا احنا بنذيق البعض. لذلك لما حديس في احدي رواياته متهيا لي اللي في الصحيح في صحيح مسلم. لما النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله عز وجل الا يهلك - [00:13:12](#)

الامة بسنة عامة. فقال الله دي رواية ابو داود فقال الله عز وجل يا محمد اني اذا قضيت قضاء قضاء لا يرد. قضيت الا اهلك كامتك بسنة عامة وقضيت الا اسلط عليها عدوا من غيرها يستبيح بيضتهم ولكن حتى يقتل بعضهم بعضا ويسفك بعضهم - [00:13:32](#) طبعا هم اللي هيعملوا كده في بعض وكأن انا مش خايف من عدو خارجي بييجي علينا يهلكنا ده مش من دي مش من المخاوف.

ومش خايف ان يحصل صاعقة تزيل كل المسلمين من الارض. انا مش خايف من دي. يعني واحد لما يقعد يفكر كده - [00:13:52](#) انت من دلوقتي مستضعفين اه اه بالمعادلات الاسبابية الحسابية والارضية. مش ممكن ان الشرق يحط ايده في ايد الغرب بما معه من قنابل اه نووية وزرية وهيدروجينية. وينسفوا العالم الاسلامي ده. يعني يطلعوا اسرائيل برة - [00:14:12](#)

وبعدين ينسفوا العالم الاسلامي ده وبعدين يحتلوه مش ده معادلة ممكنة يعني ده مش ده وارد؟ لأ ده مش هيحصل حتى لو الاسباب الراضية النسف التام مش هيحصل. الاستباحة التامة لكده مش هيحصل - [00:14:31](#)

حتى يقتل بعضهم بعض. يعني انا مش خايف من امريكا والصين ولا خايف من الصواعق والزلازل لكن خايف من مين خايف منكم خايف منا خايف من بعضنا. دي اكبر مصيبة تسلط على الاسلام. لذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:46](#)

به اهون بعض مفسري السلف قال ولو استعاذ الله عز وجل منها لعاذه فكان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ منها لما عرف

خطورتها وايقن بخطورتها فمن عاه الله عز وجل لان ده قدر - [00:15:05](#)

حتى لو كان استعادوا منه مش هيحصل حتى في ناس ردت على اللي قال كده من السلف ان لا النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ في روايات ثابتة انه استعاذ لكن الله عز وجل لم يجبه لان ده قدر. طيب ازاى نوصل لمرحلة - [00:15:24](#)

ويذيق بعضكم بأس بعض شف المسلسل بيوصل ازاى للنهاية؟ احنا دائما نبص على المشهد النهائي وبنستعجب اصلا لما تيجي آآ يعني الاسقاطات النهاردة كتير على كل المستويات سواء على الجامعات او على الدول الاسلامية. لكن المنزر المضحك الواحد بيقتعد يتفرج عليه منظر فعلا مضحك - [00:15:37](#)

انا عايزك تفتح الخريطة كده. خريطة العالم الاسلامي وتلاقي نقطة كده في النص اسمها اسرائيل وسط العالم الاسلامي يعني جنب سوريا والاردن وتركيا ومصر والسعودية والجزائر والمغرب وتونس والصومال والسودان واسيا - [00:15:54](#)

ازاي ديت البتاعة اللي قد كداهو في النص وساييينهم فلو واحد جاي من المريخ مسلا هيسأل هم دول كلهم مسلمين؟ اه وكل دول بيعادوا اليهود؟ اه يعني كل دول بيتدينوا لله بعداوة الة دول القلة دول اه - [00:16:11](#)

طب وساييينهم وسطهم ازاى ازاى ازاى دي ده لو يعني لو بصقوا كل لو جمعوا بصقة من كل مسلم على وجه الارض وجمعوها في براميل هيغرقوا بها اسرائيل يعني هل الفكرة دي معقولة ما جتش في دماغ حد انه لكن ايا كان الوسيلة لكن هي التفريق ده -

[00:16:29](#)

الاختلاف ده لذلك لما ربنا يقول ويذيق بعضكم ايه؟ بأس بعض. كل واحد فينا عنده بأس بأس ده لابد ان يوجه فيما يريده الله كل واحد فينا عنده مشاعر حب وغضب - [00:16:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب لله وابعض لله. اللي يوجه بغضه لخلاف الشرع بدل ما يوجه بغضه للكافر المحارب بدأ

يوجه بغضه للمسلم بدل ما يوجه بأسه - [00:17:05](#)

للكافر المحارب بدأ يوجه بأسه للمسلم بالقول الله عز وجل ثم صرفكم عنهم. ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذني حتى اذا فشلتم فزعتهم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم. كنتم ماشيين صح ضد المشركين لفيتوا ورجعتم اتخانقتوا مع بعض - [00:17:20](#)

يبقى اذا هي دي الهزيمة. حتى اذا فشلتم تنازعتهم. الوجهة الصحيحة صرفت عنه. لذلك لما جه واحد قاعد بيغتاب في اخوه المسلم فسمعه احد السلف قال له اجاهدت الروم قال له لأ. قال له جاهدت الفرس؟ قال له لأ. قال له يعني سلم منك الروم والفرس. واخوك اللي جنبك مسلا. يعني انت عامل فيها طب يا اخي وجه بأسك اني حل. لذلك - [00:17:44](#)

كل انسان مننا جواه بأس لذلك يقولوا وان كان اسر ضعاف بعض اهل العلم لما النبي صلى الله عليه وسلم رأى آ اذكر ابو دجاجة ابا دجاجة آآ يمشي آآ بسيف يختال في المعركة - [00:18:08](#)

فيروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه مشية يبغضها الله ورسوله ايه الا في هذا الموقف احنا بنمشي المشية دي مع المسلمين. يعني المفروض هزه المشية تكون مع الكافر المحامي - [00:18:23](#)

هذا الغضب يكون مع الكافر المحارب بأسك ده يوجه الناحية الثانية. انت لفيت بأس بتاعك ووجهته للمسلمين. لذلك يقولوا من اسباب الفتنة في سيدنا عثمان سيدنا عثمان حكم اتناشر سنة - [00:18:36](#)

تولي الخلافة اتناشر سنة. اول ستة كانت الفتوحات ماشية كده اول ست سنين بعد اول ست سنين توقفت الفتوحات. الناس دي ما اتربتش بدأ الرجوع يبقى كده. بدأ الجسم الاسلامي بيتأكل - [00:18:48](#)

زي الامراض اللي بقى لها فترة بتنتشر اللي بيسموها ان الجسم بياكل نفسه بيحارب نفسه لما الجسم يعادي نفسه. دي اخطر حاجة في الامراض دلوقتي. زي حاجة بقى قريبة من الايدز كده - [00:19:00](#)

متخيل لما الجسم يعادي نفسه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كده. الامة كالجسد الواحد. تخيل لما الجسد تخيل لما الايد تلتطش الوش بالقلم والرجل الشمال تقول الرجل اليمين مش ماشية - [00:19:15](#)

تخيل يعني انا عايزك تتخيل والايد نفسها تعمل حاجة ورجلي تقول لها مش هكمل معك والايد محتاجة ايدها الثانية تقول لها لأ. هو ده اللي بيحصل بيننا وبين بعض الان - [00:19:28](#)

بأسنا وجهناه لبعض. ازاي بنوصل للمرحلة دي اول مرحلة مرحلة اللبس او يلبسكم شيعة اللبس والخلط ان احنا تختلط علينا الامور. القواعد الصحيحة بتاعة الشرع ما بتقاش منضبطة. ما بقاش عارف مين عدوي من - [00:19:38](#)

حبيبي الدنيا تتلبس. يعني هديكم مسال اشهر طائفة عملت كده واذاقت المسلمين بأسها من اول ما الاسلام هي طائفة الخوارج. هي اللي خرجت قتلت في الامة برها وفجرها اكثر آآ طائفة من البداية خرجت اذاقت الامة بأسها بالرغم ان هي على آآ قول اكثر اهل العلم ان هم مش كفار يعني الخوارج خرجوا - [00:20:00](#)

على المسلمين كان عندهم لبس الاشكالية كان في لبس في الفهم قالوا ازاي علي؟ آآ رضي الله عنه يحكم الرجال وليحكم الرجال ده كفر ايا كان الحديث طويل. لذلك كان الحل معهم ابن عباس خرج لهم ازال هذا اللبس - [00:20:25](#)

ورجع منهم الفين واحد يبقى الحل رقم واحد لما نذكر في الحلول الاشكالية انك تزيل اللبس. الاول بيحصل لبس. ان يبجي واحد بفكرة جديدة. يلبس على الناس دينه. اللبس ده يا جماعة خلط - [00:20:44](#)

الامور. يعني انا ما عدتش هديكم مسال لللبس. لما اشيع مقتل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد وانتشر وبعض المسلمين القوا بعض المسلمين القى السلاح في بعض الروايات ان ضعاف الايمان او المنافقين اللي موجودين في غزوة احد مش كلهم رجعوا قالوا ايه - [00:20:59](#)

علامة نقاتل اباونا وابنائنا واخواننا تخيل الكلمة شوفي الموازين بتنقلب ممكن يبقى واحد جنبه اه صحيح ده المشركين دول ده ابويا واخويا تخيل بقى المشهد بقى لو كان لو ما كانش فيه مسلمين ثبتوا بقى. تخيل بقى المشهد اللي ممكن يحصل. واحد يقول اه

والتاني يقول ايه ده! ده فعلا طلعا ابانا. يقوم بقى رامي السيف وحاضنه ومعيط بقى والموضوع يقلب. الله! هو الموضوع قلب فجأة كده ازاي ده لبس حصل في الامور. طب ما هو كان ابوك واخوك من قبل لكن كان عندك قواعد شرعية معايير شرعية اخرى غير دي -

00:21:42

قل ان كان ابؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتوها ومساكن وتجارة تخشون كسادهم احب اليكم من الله ورسوله جهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ. طب ما هو من الاول انت عارف ان ابوك لكن في معيار فوق ده -

00:21:59

فيحصل لبس لما يحصل لبس في المفاهيم وناس يتضحك عليها وشباب يتضحك عليها يتشيعوا للفكر زي ما حصل لبس عند الشيعة ولبسة عند الخوارج فتعصبوا لها وتشيعوا لها فبعد ما تشيعوا لها لقوا مخالفين فموتوهم. يذيق بعضكم الاصبع. ده التسلسل

اللي بيحصل. ان واحد يقتنع بفكرة. الفكرة دي فيها لبس في الدين. مش فكرة كاملة - 00:22:16

الدين يقوم نسي يتبعه يتشيعوا له يقوم يحاربوا بقية المسلمين ويذيقوا بعضكم. ده بتبدأ ان في لبس من الامور. طب اللبس ده ربنا

بيقول ايه نسب لمين اللبس هنا؟ مين اللي بيقدره - 00:22:42

الله عز وجل طب آآ هو معقول! الله عز وجل يلبس على الناس او يلبسكم شيعة! ربنا في نفس السورة في اول السورة بيقول ان ربنا

سبحانه وتعالى لم يريد ان ينزل - 00:22:59

الرسول ملك في سورة بشر عشان ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. لو كان ربنا عمل كده كان لبس على الناس دينهم. فالله عز وجل لم

يفعل ذلك لاجل الا يلبي - 00:23:11

على الناس دينهم ولئلا يعطي فرصة للملبسين على الناس. امال ده ازاي يحصل؟ دي بتبقى عقوبة هم عملوا حاجة المسلمين عملوا حاجة فكانت العقوبة نتلبس عليهم الامر كيف يحسد هذا التركي طبعا مبس الخلف بين المسلمين ده مبس ضخم احنا هنا

يعني ناخذ منه يعني فوائد كيف يحسد هذا مسلا متى يتخذ الناس - 00:23:21

رؤوسا جهالا نوصل لما قال امتى ده يحصل عند موت العلماء. طب لما العلماء بيقوا موجودين بس يتموتون هو ما ماتش بس هو ما بيتكلمش. ما هو يحصل لبس. هيتاخذوا ايه؟ تاخذوا رؤوسا ضلالا. لذلک انا معي الرواية من اجمع الروايات بتاعة سألت ربي سلام -

00:23:46

ازا حديس في ابو داوود هجيب لكم فيه تكملة ازاي بيحصل نفس التسلسل ده الشاهد عدم التوضيح الكامل للدين يؤدي الى النفس.

دي بقى تعال نشوف كده اسباب يحصل لبس على المسلمين - 00:24:07

رقم واحد عدم التوضيح الكامل لدي ان يبقى في توضيح جزئي كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عشرين. ودي شرحناها في اواخر سورة الحجر في جلسة كاملة قبل كده في مسألة الطرح الجزئي للدين. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض -

00:24:24

الطرح الجزئي للدين يا جماعة ده من اخطر الاشياء اللي يخلي اللي معك يشك في الدين لما تحصل ازمة واللي برة الدين شايف ان

الدين مش هيجيب له حقه لذلک مسلا - 00:24:44

عدم وجود طائفة بتجهر بالحق تنصر المزلوم وهي بتحمل لواء الشرع بيخلي المظلومين يبحثوا عن من يأتي لهم بحقوقهم من غير

الشرع تاني عدم وجود طائفة شرعية من العلماء بتجهر بالحق - 00:24:57

وبتدفع عن المزلوم. وبتتكلم وبتحكم في دنيا الناس بيخلي الناس تقول انا ما لقتش الحل بتاع مشكلتي في الدين. استورده من غير

الدين وبيخلي اللي معك يشك في اكثر تنفييرا - 00:25:16

ده يؤدي للبس تعامل الجزئي مع الدين يؤدي للبس معي مما يؤدي للبس على الناس ويحولهم لشيح ويتخانقوا مع بعض ويموتوا في

بعض مش بس التوضيح الجزئي الايمان بمبادئ الدين في اوقات وتركها في اوقات - 00:25:36

الايمان بها في اوقات الرخاء والكفر بها في اوقات الفتنة والازمة او اللعبة بقى الايه اللعبة بقى ايه توكل على الله. لعبة الجزر

والشريعة. ايه لعبة الجزر والشريعة ديت؟ ما فيش حد لعب اللعبة دي - [00:25:56](#)

الا وعوقب بس ما فيش حد هيلعب بدين ربنا لعبة ايا كان بقى الجزرة دي شيل الجزرة وحت اي حاجة حط شرعية حط دستور حط

اي بقى لعبة الجزر والشريعة ديت - [00:26:14](#)

ان انت لك غرض فانت عشان تنال هزه الجزرة تحط جنبها الايه؟ الشريعة. ده بيلبس على الناس الدين وانت اول من تعاقب الله عز

وجل عزيز الله عز وجل عزيز - [00:26:30](#)

هذا الدين نزل آآ يناسب السماوات والارض اللي هينصر الدين بغير الدين هو يضاد السنن الكونية. كمن يريد ان ينزل المطر من الارض

هو هيقلب الموازين والمفاهيم. ده يؤدي للبس على الناس - [00:26:45](#)

توضيح الجزئي التعامل الجزئي طرح مبادئ الدين في اوقات الرخاء والحماسية افكار الرخاء والسكوت في اوقات الفتن. او بلاش

نقول سكوت طاقات الفتن ان ممكن يبقى مذهب بعض العلماء. السكوت في اوقات الضيق والاذى - [00:27:05](#)

تدثر بالدين لاجل تحقيق قضية معينة تناسب مصلحته ثم عندما نعبز بها يتخلى عنها كل اللي بيعمل كده هو بيلبس على الناس الدين

يحولهم شيعا يذيق بعضهم بأس بعض. من اخطر الحاجات - [00:27:20](#)

واللي موجودة في واقعنا وختلنا نحصل لبس فبالتالي نبقي شيعة فبالتالي نشتم في بعض ونذيق بعض بأس بعض. الله عز وجل

خلق الناس اه بتقسيمات اجتماعية معينة زي منهم الابيض منهم الاسود منهم المصري منهم الاجنبي منهم الغربي منهم الاحمر منهم

دي تقسيمات وجعلهم قبائل وشعوب - [00:27:39](#)

التقسيمات دي عشان التعرف التقسيمات دي ما لهاش دخل في مسألة التقوى. التقسيمات دي اقرب الى البلاءات. تلاقي واحد قصير

واحد طويل واحد رفيع واحد تخين. كل ده ابتلاءات. للانسان - [00:28:07](#)

التنوعات دي زي ما في تنوعات في الشخص في تنوعات في الامم دي للتعرف. لكن جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند

الله ما قلش بقى احمركم او ابيضكم او اسودكم. قال ايه؟ اتقاكم - [00:28:23](#)

خلاص؟ طيب. الله عز وجل اراد ان العلاقات اللي بينا الروابط اللي بينا وبين بعض دي روابط ربنا نزلها. ان في رابطة بين المسلم

والمسلم. خلاص؟ الرابطة دي لها شكل معين ولها قوة معينة. ولها آآ اشكال معينة. رابط - [00:28:39](#)

من الاسلام والكافر ازاى يتعامل معه الكافر المحارب غير اللي مش محارب غير المعاهد زمي. طب الكافر المجوسي غير الكافر اللي

من اهل الكتاب؟ معاملات تفصيلية لكل الاختلافات. خلاص اي حدود ورسمه اخرى للعلاقات البشرية دي غير بتاعة الاسلام افساد في

الارض. هم - [00:28:58](#)

الرسمه لو اعتبرنا ان في رسم او خريطة للعلاقات بين البشر ربنا ارادها يعني لو جينا نرسم خريطة كده للبشر فيه مسلمين في

علاقات اجتماعية اب وابن وزوج وزوجة علاقات اجتماعية. وفيه علاقات ايمانية. كافر ومسلم خلاص؟ طب احيانا يتعارض -

[00:29:23](#)

نلاقي مسلم مع مسلم تلاقي احيانا ابن مسلم مع اب كافر. اه هنا هنعمل ايه بقى؟ هنا حصل تعارض بين العلاقات الاجتماعية

والعلاقات الايمانية. هنعمل ايه؟ هنلاقي زوج مسلم مع زوجة كافرة - [00:29:41](#)

طب زوجة كافرة وزوج كافر والزوجة اسلمت. يقوم ايه العلاقات دي الشرع ضبطها كلها اللي هيجيب رسمه تانية. عشان كده فكرة

الزواج المدني هي هي ايه كفر بهزه الرسم. كفر بهزه الخريطة. لا لا لا - [00:29:58](#)

فكرة الوطنية هي ما لهاش علاقة بالايه؟ بالشرع اللي ربنا اراده ليه؟ لان يقول لك الوطن المصري غير الوطن ده بيتهيألي قلت لكم

قبل كده القصة الفريق مش عارف مين والجزائر مصر والجزائر لما اتخانقوا مع بعض والناس قابلتهم في المدينة بايه بيتخانقوا مع

بعض بسبب ماتش - [00:30:16](#)

بيقولوا هنولع فيكم الماتش الجاي. التقسيمة دي مش دي اللي ربنا ارادها. طبيعي ان في حاجة اسمها مهاجرين وانصار. يعني طبيعي

ان في اهل مكة واهل المدينة ما هو ربنا ما قالكش تخلى عن التقسيمات الاجتماعية. يعني ما قالكش امشي جنب ابوك ولا كانك عارفه لانه لأ. ده وهو كافر - [00:30:37](#)

انت مطالب انك تحسن اليه لكن في حدود الشرع الزوجة الكتابية للمسلم يحسن اليها في حدود الشرع. معي؟ طيب كل ده احنا بنتكلم على الافكار الضالة اللي اتصدرت علمانية ووطنية قومية اعادة طيب - [00:30:55](#)

المسلمين عملوا ايه بقى للعاملين للدين عملوا ايه ربنا سبحانه وتعالى اتكلمنا في المسألة دي قبل كده في اول سورة المجادلة او المجادلة لما واحد يقول لزوجته انت امي ربنا سمى دي زوجته وهو بيسمياها امه. هو قال لك انا حر. لأ ما انتش حر - [00:31:15](#)

ربنا قال بعدها ان الذين يحادون الله ورسوله هي فين المحادة هنا ده زنب واحد بيقول لزوجته انت امي هي فين المحادة؟ من اجمل ما قرأت في كلمة يعني ايه محادة؟ قد ذكرها الامام البقاعي. قال المحادة من معانيها - [00:31:38](#)

ما اذكر يعني في معنى كلامه انهم يضعون حدودا اخرى غير التي وضعها الله يحاد ينازع لا في حدوده. ربنا وضع حدود ان دي زوجة ودي ام. هو بيغير المسميات فيعمل حدود ايه - [00:32:00](#)

تانية تقوم انت لما فهمت الدين بفهم معين. احمد عبدالمنعم اهو فهم الدين بفهم معين خلاص فاهمانا للدين مش فاهم السلف الصالح كله فهم شخص واحد للدين. وفهم شخص واحد متأخر مش مجتهد اكيد مش هيحيط بالدين كله. اقوم انا قررت اعمل - [00:32:17](#)

معينة وهلزم هلزمكم كلكم بفهمي ورسمت حوايه قصور. بص يا ابني انت وهو ما بتسمعوش غير فهما واللي ما بي فهمش الفهم بتاعي ده بيقى ضال خلاص انا بمسل عشان ما حدش خلاص بس مش لازم يعمله عملي انا بدي مسال يعني. ورسمت حوايه قصور - [00:32:37](#)

انا كده غيرت في العلاقات اللي ربنا ارادها بينك وبين المسلمين. فانت طالع بتقابل اخوك المسلم تبص له كده. ده مش معنا ده من الضلال اللي الشيخ كان بيقول عليهم من شوية - [00:33:02](#)

تمام حضرتك عايز ما تبقاش من الضلات ممكن حضرتك تيجي للشيخ تجيب الصورة والايه والاربعة جنيه ونعمل لك كارنيه انك تنتمي معنا عشان ما تبقاش من الضلال اللي مش مش من الفرقة الناجية - [00:33:13](#)

لكن احنا بنقول القرآن والسنة بفهم مين؟ سلف. مش سلفي. سلف الامة الزام طائفة من الناس فهم شخص ولو كان مين اصلا بيقول لك الصحابة لما بيختلفوا ما فيش قول لاحد حجة على الاخر. الا في بعض الحاجات مسلا لو ده معلوم انه بياخذ من اهل الكتاب والمسألة فيها غيبات. ايا كان يعني - [00:33:26](#)

انت تجيب واحد فاهم ومتأخر بالدين وفاهمه اكيد جزئي لانه ما احاطش بالدين. ويلزم به الناس ويكون مجموعة يلزم الزام وعقد عام مش خاص في كل احلى حاجة في الحياة في كل نواحي الحياة - [00:33:52](#)

طب ما انت بتعمل رسومات تانية غير اللي ربنا ارادها. ما انا طبيعي بعد ما اديتني ده يا عم درسني فقه الخلاف للصبح. انا خلاص ما عدتش متقبل اخويا المسلم الثاني. اشرح لي بقى كتب - [00:34:08](#)

عن التجرد وسلامة الصدر للصبح باول النصوص دي كلها. مش انا اصلا تلبست علي الضوابط يعني انا احد الاخوة قعدت ساعة عشان افنعه يا ابني الاخوان مسلمين. مش كفار. هم اسمهم اصلا - [00:34:18](#)

الاخوان المسلمين ايا كان بقى بعيدا عن الاخطاء بس الاول رقم واحد وهو ايه؟ مسلم. تعال بقى ندور في فقه التعامل مع المسلم المخطئ. بس ما تنقلش على كتابه - [00:34:36](#)

كفار انت يعني او تقول للاخوان ده يا ابني كذا ده مسلم اللي انت بتعمل معه ده كده مسلم في فارق بن عامر الدين اخطأ وفي فارق بين واحد منكر للدين اصلا - [00:34:48](#)

الواحد بيشفوه عامل زي بالزبط واحد شايف داعية بيقول احاديس ضعيفة فقرر ينكر عليه. فاتعرض عليه برنامج في التليفزيون مع واحد شيعي ممكن للسنة اصلا عشان يرد على الراجل بتاع الحديس الضعيف. فطلع مع الشيعي - [00:35:02](#)

عشان يرد على اللي بيقول احاديس ضعيفة. طب انت طالع مع اللي بينكر السنة اصلا وبيحارب الدين تنكر على اللي بيقول احاديس

ضعيفة! انت يعني مين فين رايح ازاي انت بتلبس على الناس - [00:35:20](#)

وبتعملهم شيع يوم ويعملوا ايه في بعض وضيق بعضهم بأس بعض. هي كده. لذلـك البداية من فك اللبس ده. فك مش مش نهدمهم يعني. فك الحاجات دي عند الناس الناس تبقى واضحة ده مسلم. اعادة الضوابط والحدود اللي ربنا ده ده يعني الحل نجيب من الاول

من اول ان احنا نفك اللبس عشان ما يبقاش التشيع ده بتعصب؟ طبيعي - [00:35:32](#)

في انتماءات ما هو شيخ الاسلام ابن تيمية ما هو كان دايمـا يقول ومذهب اصحابنا قصده على الحنابلة. لكن ما كانش كان بيخالف

الامام احمد في قضايا لا انا بكلمك حتى على مسائل فقهية مش في مسائل حياتية في كل حاجة في الحياة - [00:35:56](#)

لذلـك من الروايات الجميلة قوي اللي قرأتها للحديس بتاع سألت ربي ثلاثا. رواية يعني القيمة اللي فيها في سياق الحديث. الحديس بدأ بداية غريبة جدا غير كل الروايات اللي شفرتها في ابو داوود بيقول ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض -

[00:36:11](#)

او ان ربي زوى لي الارض فرأيت مشارقتها ومغاربها. وان ملك امتي سيبلغ مازوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر ابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال لي يا محمد اني اذا قضيت

قضاء فانه لا يرد. انا لا اهليكم بسنة - [00:36:29](#)

اما ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وحتى يكون بعضهم يسبي بعضا. وانما اخاف على امتي النبي بيقول بقى تكلمة الحديس خد بالك من التكلمة دي. وانما -

[00:36:55](#)

على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي. وانا خاتم النبيين ولا نبينا ولا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من

امتـي على الحق. ظاهرين لا - [00:37:12](#)

سياق عجيب جدا العجـبني في الحديس الخطاب النفسي المتكامل ان انت لما تسمع ان احنا هنفترق ونقتل بعض انت ممكن تحبط بداية الحديس ان احنا هنملك الارض واخر الحديس هنزل طائفة قائمة على الحق. يعني شف احاطة بدايته ان الله زوى لي الارض -

[00:37:37](#)

وان امتي نص لا تملك الايه؟ الائمة الارض كلها. اعطي اللي كان زين الاحمر والابيض تخيل ملك فارس والروم. واخر الحديس مش

معنى ان فيه لبس ان ما فيش طائفة على الحق. لا فيه طائفة على الحق. وانت مطالب انك تبس عنها - [00:37:59](#)

مطالب انك تصل الى الحق معي لذلـك اخر حديس عشان ما تقولش بعد ما تسمع ايه ده! طب ما انا كده في لبس طب ما انا تايه لأ ولا

تزال طائفة من امتي على الحق. زلك بعض - [00:38:15](#)

السلف نيام قتادة اما كان يجي يـزكر ما كانش عارف الرواية الكاملة دي اللي في ابو داوود كان يـزكر الحديس الاولاني ويقوم هو

يقول وذكر لنا ايـضا حديس لا تزال طائفة من هو من نفسه حاسس ان لازم الناس تسمع الاتنين على بعض - [00:38:27](#)

معـي ناس تانيين ما احنا قلنا لازم تبـقوا معي بس ما هو مش هينفع لازم نبقى متعصبين كتطبيق عملي لنا خلاص النقطة الثانية بداية اللبس بيحصل من بعد ما قال حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويكون بعضهم يسب بعضا وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. يبقى

دول السبب - [00:38:42](#)

يا اما الموديلين بيزهروا امتي؟ لما العلماء بيموتوا عقابا او قدرا في اخر الزمان او عقابا ربنا يقبض العلماء او هم يتموتون زي ما قلنا

يسكتوا. يـزهر الائمة المضلين يفتوا بحاجات - [00:39:05](#)

تخلي الناس تشيع وتتعصب بعد ما تلبس عليها الحق ويطلع يلبس عليهم ويقول لهم دول فتن دول هيقتلوكوا دول كزا ويقعد يقلب

على الناس ائمة مغلين ويقعد يجيب لهم احاديس ويستدل باحاديس معينة - [00:39:20](#)

يقوم الناس تشيع يقوم الناس تتعصب يقوم الناس تقتل بعضها يبقى الحل زي ما ابن عباس عمل ولما لبس الحلة الطيبة وراح

للخوارج ينازهم وقال لسيدنا علي سبني اروح لهم ورجع معه منهم الفين. الحل الاساسي يكمن مش مش الوحيد. يبدأ اولاً بفتح -

[00:39:35](#)

اللي عند الناس ده عند المسلمين الاول عند الجامعات عند العاملين الاول. اللبس اللي احنا دخلناه بينا عشان البأس اللي حصل بينا ده

[00:39:51](#) - طيب - يا شباب؟ طيب

لسه لنا اد ايه كده؟ بالزبط حضرتك فاضل تلت ساعة طيب قضية الاختلاف اما واحد يقول لي ايه ثم الحل ايه ما هو ما احنا شايفين

[00:40:06](#) - الحل عشان ما يحصلش الخلاف

هو واحد بس اللي نسمع كلامه واللي ما يسمعش كلامه يطلع برة عشان ما يحصلش نقعدش كل شوية في لبس بقى يعني احنا

[00:40:23](#) - عايزين نفك الازمة دي. بصوا يا جماعة

الله عز وجل وضع فينا الخلاف زي ما وضع فينا الشهوة يعني احنا تركيبة عقولنا مختلفة عن بعض. نفسياتنا مختلفة عن بعض ده

[00:40:37](#) - مش معناه ان الدين ما لوش تفسير واحد لأ. ده الفكرة الليبرالية لأ. فيه اصول سابتة

الاصول الكلية للدين سابتة لكن ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك على قوم. قيل ولذلك خلقهم ان يرحمهم وقيل لذلك

[00:40:56](#) - خلقهم اي ليختلفوا. الاية دي عشان فيها شبهة. قيل ولذلك خلقهم ان يرحمهم وقيل لذلك خلقهم

ليصيروا فريقان مختلفان يصيروا فريقين مختلفين. فريق الى الجنة وفريق الى النار. وممكن يستدل بها على الخلاف اللي موجود.

[00:41:11](#) - لكن مش ده اصل في تفسيرها ممكن تسقط استدلالا مش ده الاصل في تفسيرها. الشاهد

ان ربنا فطمنا على هذا الخلاف ماشي زي ما فطرنا على الشهوة وقال لنا فيه قواعد للتعامل مع الشهوة عشان تنجو انك انت تتزوج

[00:41:27](#) - انك انت تصوم ان انت تغض بصرك

هل الحل مع الشهوة والاختصاص زي ما بعض الصحابة زن طب ما انا قطع المشكلة من اصلها اصلا. انا لسة هغض بصري واتزوج

[00:41:45](#) - واصوم. فراح قال يا رسول الله انذن لنا في الاختصار. ولو اذن لنا لفعلنا. الصحابي بيقول كده

معي؟ طيب ربنا وضع فينا الخلاف. احنا بنفكر مختلفين مع بعض معنى ان انا الغي عقلي كانك بتطالبني بالاختصار مش هينفع. ما هو

[00:41:59](#) - انا مش هينفع انا ربنا فطرني على كده احنا ما هو طبيعي

لكن ربنا اذانا شرع كيف نتعامل في الخلاف؟ لانك من قدر الله ان الخلاف ده يحصل بين الصحابة من خيرة الناس بعد الانبياء من قدر

[00:42:16](#) - ربنا ان التجربة دي حصلت مش بين التابعين حتى

من من احد وسائل التلقي لهذا الدين فهم الصحابة حصل بينهم ده عشان نشوف ايه هو الدين عند الخلاف. هيجصل. لكن في دين

[00:42:32](#) - وينجو من ينجو يعني كمسال سريع جدا

النبي صلى الله عليه وسلم قال تقتله الفئة الباغية عمار فكانت الفئة اللي معها الحق سيدنا علي فئة معاوية هي اللي اخطأت. من تبع

علي رضي الله عنه طمعا في حكم وفي مال فهو اثم. ومن تبع معاوية يريد نصره دين الله ويرى انه الحق فهو مجتهد له اجره -

[00:42:50](#)

تاني من تبع عليا يعني من وقف في الصف الحق لكن بنية فاسدة يريد ملكا او مالا فهو اثم. ومن وقف في الصف المخطئ يصفي

[00:43:10](#) - معاوية يريد نصره دين الله ويتدين انه الحق فهو مجتهد له اجر واحد

معي فالقضية ان احنا الخلاف هيجصل لكن هنعلم ايه في الخلاف لو الدنيا تلبست علينا وما عرفناش نعمل ايه هنتشيع هنذيق بعضنا

بأس بعض اول ما يحصل خلاف زي ما حصل كده في سقيفة بني ساعدة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. على طول. ولسه لم

[00:43:28](#) - يدفن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم مشهد عجيب فقه عالي للصحابة. لسة النبي صلى الله عليه وسلم ما متش؟ قصة طويلة بقى بروايتها موجودة

في كتب كتير وراحوا السقيفة وراحوا قالوا لو بكرة يلحق ده الانصار راحوا السقيفة وهي امار واحد فراح ابو بكر قالوا له منا امير

[00:43:50](#) - ومنكم امير قال لا بل

نحن الامراء وانتم الوزراء وغضب سعد بن عبادة واصر عمر واراد ابو بكر قال اختاروا عمر او ابو عبيدة وعمر اخذ يد ابو بكر حديس طويل. مشكلة زي دي خلاف ضخم - [00:44:09](#)

خلاف في الخلافة من الامير في اضخم مشكلة ممكن تحصل النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك نصا لهذه المشكلة. ولكن ترك طريقة للتعامل مع هذه تاني النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك نصا لحل هذه المشكلة. يقول لك جمهور اهل السنة - [00:44:22](#)
خلاف للبعض يعني الجمهور على ان خلافة ابو بكر بالبيعة وليست بالنص يعني مش منصوص يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش الخليفة بعدي ابو بكر. وكل النصوص اللي جت في البخاري او غيرها تحتل ذلك. قالوا هي دلالات. لكن يعني هي يستأنس بها - [00:44:44](#)

حسوا بها ان هو افهمهم وافقههم وهو لكن مش بالنص. لان لو كان في نص قالوا كان يحرم على ابو بكر انه ما يقولوش ساعتها ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاج وما حدش في السقيفة قال قال رسول الله وهم كانوا مجتمعين كلهم مش معقول هيغيب عنهم كلهم الدليل - [00:45:02](#)

ولا تجتمع الامة على ضلال ايا كان مش دي قضيتنا النبي صلى الله عليه وسلم ترك لهم طرق التعامل في الخلاف الشرعي. عندنا قواعد عندنا شرع نرجع له ونختلف. لكن مش الحل - [00:45:19](#)
مشكلة السقيفة دي لو بين ناس ما تلقوش التربية زي غير الصحابة لو بين ناس ما تلقوش التربية على ايد الرسول صلى الله عليه وسلم بناس ما تلقوش تربية قوانين وسنة كانوا قعدوا خمسية - [00:45:29](#)
استنى عشان يحلوها. اتحلت في قعدة هي المشكلة بهذه الضخامة اتحلت في مجلس. لأ كزا لأ كزا لأ في النص بيقول كزا لأ النبي قال كزا لأ كزا اه طب خلاص طب توكلنا على الله - [00:45:40](#)

الخلاف وجد بينهم اهو لكن اتحل بطرق شرعية لكن لو فيه لبس بقى ما فيش نصوص ما فيش فهم للدين ما فيش علماء بيتكلموا يطلع ايه مضلون ايه الناس عليكم بهم ومش عارف ايه وطوبى لمن قتلهم - [00:45:54](#)
ومزيقا ايه بعضهم بأس بعض يعني الحل في فك اللبس يبقى اذا الخلاف امر في الفترة هيحصل وفي اصول نرد اليها في اصول لما عمر ابن الخطاب وقف قدام الناس وقال والله ما مات رسول الله ومن قال ان محمدا قد مات قطعت عنقه ليعدنه الرسول صلى الله عليه وسلم ليقطع اقواله - [00:46:08](#)

مش ضدي ما هو انا مش عشان المنافقين ايهما الحالف على رسلك. وما محمد الا رسول. وبين المسألة. فايا كان وطبعا بقى ايه ده بقى مبحس اكبر مني طبعا عايز - [00:46:31](#)

الائمة تتكلموا في قضية الخلاف وانواعه والسائغ واللي مش سائغ والمذموم والجائز وقضياه وشيخ الاسلام افاض في هذا وقسمه انواعه وتفصيله وامتى نقول الخلاف شر وامتى تتنازل وامتى ما ينفعش تتنازل وامتى يجوز لك انك تبقى تحت امير ويقول لك على حاجة انت شايف خلاف الاولى وتعملها وامتى - [00:46:44](#)

يبقى تحت امير زي ابن عمر ما يقدرش يقتل الاسرى وهو تحت خالد بن الوليد. وامتى يبقى تحت اميره ما تطيعوش؟ لما قال لهم خشوا النار وما رضاش ايا كان نصوص في المسألة يرحمهم. نصوص كثيرة - [00:47:04](#)

لكن انا بقول انه موجود فيه شرع عدم تدخل العلماء لحل هذه الازمات يؤدي الى التعصب والتشيع الاعمى يؤدي الى التقاتل ونذيق بعضنا بأس بعض معي؟ عدم التأصيل العلمي الواضح فك اللبس ده لزلك - [00:47:14](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم الناس قالوا احنا قيل نصارى من قبيلة ناصرة آآ من قرية الناصرة او قالوا ان الناصرة اي سننصر هذا الدين. قالوا احنا هننصر هذا الدين. طب انتم هتنصروا هذا الدين اخذنا ميثاقهم. عملوا ايه - [00:47:36](#)

ونسوا حظا مما ذكروا به. فايه اللي حصل فاغرينا. خد بالك من اللفظة دي. اغرينا بينهم العداوة والبغضاء. بقى بقى الجدال والخناق بينا فيه اغراء فوق بقى يعني بقى متلاصق بنا. تخيل بقى حب الشجار بينا قد ايه؟ نبقى فرحانيين - [00:47:51](#)

فطالع اشتهم فيك. مش انا يعني. قمة السعادة واحنا بنقتل في بعض. بيحس انه حقق النصر. فاغرينا بينهم. امتى حصل فاغرينا بينهم
وده من اللبس يحصل فنسوا حضا مما ذكروا به. اللي هي فكرة التطبيق الجزئي للدين. العرض الجزئي للدين مش العرض الكامل -
[00:48:14](#)

شيخ الاسلام بيقول ومن هذه الامة من سيقع في هذا الامر. وجاب مسال على المتفكحة والمتصوفة. والمتصوفة اللي بيكلموا ان
العبادة اهم حاجة والعلم ده ما لوش لازمة. والمتفكحة اللي اتكلموا - [00:48:36](#)
العلم ده اهم حاجة والعباد دول ما بي فهموش في حاجة. وجايب ان ده الخلاف موجود منهم من تشبه بالموساوية ومنهم من تشبه
بالعيسوية. اي منهم من تشبه باليهود. واهتم بالعلم - [00:48:47](#)

سرف الطاعة حتى كان من المغضوب عليهم. ومنهم من اهتم بالعبادة حتى ضل وكان من الضالين واختلف. وضرب دايم بيضرب
شيخ الاسلام مسال مسألة المتصوفة والمتفكحة والخلاف اللي بينهم بيقولوا ان هزه الامة كده اللي خد جزء من الدين وقال هو ده
الدين - [00:48:57](#)

اللي انا بعمله ده هو الدين ووصل للناس يا جماعة اللي انا بعمله هو الدين بس. طب وفلان وفلان؟ لأ ده مش من الدين طب احنا
عايزين نبقى جوة الدين تعالوا. طب احنا عايزين نحارب اللي ضد الدين. ما هو ده ضدي. حتى لو مسلم. حاربوه اقتلوه واشتموه.
يهدموه اقتلوه - [00:49:13](#)

هو لو اقتنع من الاول ان هو يا جماعة انا جزء من الدين اصلا بلاش تلبس على الناس الدين انت جزء من الدين انت ليه تعرض نفسك
على انك انت الدين كله - [00:49:30](#)

انت بتلبس على الناس ليه؟ هتخلي الناس تتعصب لك ليه ازاى تخلي الناس تتشيع لك وتتعصب لك؟ النبي صلى الله عليه وسلم فرق
كل تقريبا ودي عايزة استقصاء يعني عشان بس ما اقولش كلمة كل. اغلب المواقف اللي ذكر فيها الانبياء - [00:49:41](#)
ذكرهم ربنا سبحانه وتعالى سواء في القرآن او جت احاديس ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فيها عتاب في بعض الاخطاء الانبياء
اللي او فيها تصرفات خلاف الاولى النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعمد يجيب النبي او الموقف ويلتمس له في - [00:50:00](#)
عذر او يقول ما تكلموش عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي الثاني لان هم الانبياء اخوة لعلم بيقول مسلا لا تفضلوني على
يونس ابن متى خلاص عشان لما ايه ربنا قال له لا تكن كصاحب الحوت - [00:50:15](#)

لا لا تفضلوا على نفس الموت. ايا كان بقى توجيهات العلماء وايه التوجيهات اللي قالها لتوجيه الاحاديس اللي زي دي. لما لما آآ آ احد
اليهود في المدينة قال ان موسى خير البرية او خير من آآ من محمد فطمه مسلم. انت بتقول ان هي قضية عصبية - [00:50:33](#)
مش علم ام لطم؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب قال لا تقولون هكذا او لا تفعلون هكذا. الحديث في البخاري ان نصعق فقوم
فيكون اول من افيق فارى موسى اخذ بقوائم العرش فلا ادري اسواق ام اخرى - [00:50:52](#)
بالصعقة الجبل اللي لما ادك فيها الجبل يقوم جايب موقف ما يقوله ماش لأ هنا الصح كزا والاولى كزا عشان ما حتى ما بين الانبياء ما
ينموش هذا التعصب بييجي النبي يوسف - [00:51:06](#)

مسلا في مسألة قد هم به وهم بها. يجيب موقف السجن عشان على بعض الاقوال مسلا لما قال له اذكرني عند ربك ان فيها بعض
العتاب من ربنا ما يجيبش موقف اذكرني عند ربك. يجيب موقف ارجع الى ربك - [00:51:23](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو لبست ما لبث يوسف في السجن لاجبت الداعي يعني لو كان جه اول لما قال لي آآ الملك عايزك
كنت طلعت على طول ما قتلوش ارجع الى ربك ده النبي بيقول على نفسه - [00:51:37](#)

لو لبست طول ما لبث يوسف في السجن لاجبت الداعي. لكن يوسف اصر انه يقول ارجع الى ربك ويقول رحمة الله على اخر لوط كان
يأوي الى ركن شديد. ويجيب لما سمع واحد بيقول يا خير البرية بينادي عليه السلام قال ذاك ابراهيم. شف يعلم الصحابة ازاى.
وييجي - [00:51:49](#)

اقرب الناس ليه ابو بكر الصديق اقرب الناس واكثر الناس تعلقا بالنبي صلى الله عليه وسلم. لما يموت النبي صلى الله عليه وسلم هو

الوحيد اللي يقوم ويبقى ثابت ويربطهم برينا - [00:52:05](#)

استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يربط ابا بكر بالله. وان علاقته بالنبي صلى الله عليه وسلم كانت لاجل الله فكان اكثر واحد
يحببه هو اكثر واحد متعلق برينا - [00:52:16](#)

لكن احنا احيانا بتصرفاتنا بنخليه يبقى متعصب لي جدا فانا لما اغلط يقول لي امين انا محتاج ان انا لما اغلط تنصحنى ويقومنى
معى؟ طبعا احنا طباخنا كتير النهاردة آآ - [00:52:28](#)

احنا كده طيب ايه يعنى ايه نرجع لصفة الانعام آآ لكن الامر آآ بيزداد فتنة بين المسلمين وبعض واحنا محتاجين لوقفة محتاجين
نرجع للضوابط اللي ربنا حطها الحدود اللي ربنا حطها - [00:52:47](#)

المسميات المعاصرة لما بتدخل فى مسائل الولاء والبراء ينهى عنها فضل يصوم المهاجرين والانصار عادى. اول لما قال المهاجرين
وقال يا للانصار قال ابدعوة الجاهلية. الله طب ما هم اسمهم المهاجرين والانصار - [00:53:05](#)

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين ونظم المذكورين فى القرآن باسم المهاجرين والانصار لفظه المهاجر كشخص بذل لدين الله فيلقب
باسم لقب شرعى ان هو عمل حاجة للدين غير التعصب لطائفة - [00:53:20](#)

اللفظ المهاجر ده دلالة على البذل. لفظ الانصار ده دلالة على البذل النصرة فلما نقول لفظ القراء او العلماء او الفقهاء ما فيش فيه
مشكلة لكن لفظه التعصب لده يا للشافعية يا للاحناف ويمزجوا فى بعض ويا الاخوة ده انا قرأت فى بعض الكتب - [00:53:39](#)

ان اتعرض فرصة ان يتكتب دستور للشريعة واتبع للفقهاء ان هم يقعدوا مع بعض فى الاونة الاخيرة وفى اخر الكام ميت سنة ولا
حاجة ميت سنة بعد سقوط بعد الف تسعمية اربعة وعشرين - [00:53:57](#)

اجتمعوا علماء من المذاهب الاربعة. اتخانقوا مع بعض ده عايز الشافعي وده عايز الاحناف فخلاص كتب من حاجات من دستور
فرنسي. من حاجات طالما انتم اتخانقتم مع بعض خلاص. قال لك ده ارحم. اه بس ما يطبقش ما سبه - [00:54:10](#)

يعنى شف التعصب وصل اه لآ. ييجي حاجات من فرنسا بس ما يطبقش الاحناف. الشافعي زعلان. مش الامام الشافعي شف التعصب
ممكن يوصل لايه وائمتهم ما قالوش كده كانوا بيصروا ان هو يسير وراء الدليل - [00:54:27](#)

فاذا المرحلة بتبدأ باللبس ان احنا نحط تقييمات غير اللي ربنا وضعها حطوا حدود غير اللي ربنا وضعها ونعيش عليها سنين ونعيش
احنا دلوقتي بقى لنا سنين عمالين نسمع عن تقسيمات وكأنها اصبحت مسلمات - [00:54:43](#)

فلما تيجي انت تتكلم ولسه بس عايز تلمح ان اخوك اللي بيصدر لك مسلا بقى له عشرين سنة ان هو وحش تقول ايه ده تسأل هو ده
مش مسلم! انت بتقول ايه - [00:55:02](#)

ايه انت قصدك ان انت انت ايه الارهاب الفكرى اللي انت بتعمله لي ده لذلِكَ اختم بهزه الاية فى قول الله عز وجل فى سورة النمل
لما سيدنا سليمان سأل - [00:55:12](#)

آآ بلقيس قال هكذا عرشك قال لها ده عرشك قالت كانه هو. كلمة كانه هديت انا مش عايز اقول لك المفسرين قالوا ايه فى حكمتها
بيتها وجزالة اللفظ والدقة يعنى كلمة فى قمة الحكم. اللي قالت هو - [00:55:28](#)

عشان هي ولا قالت مش هو يعنى ايه طب امرأة بهذه الحكمة استطاعت ان تقود شعب كامل فى ان تستغرب؟ ازاي المرأة ديت
سجدت للشمس تبقى عايز تقول ايه الغباء ده؟ ازاي واحدة بهزه العقلية الجبارة تقدم قرابين لمخلوق يأفل ويغيب - [00:55:49](#)

وسيدنا ابراهيم قالها ببساطة كده لا احب الآفلين يعنى ازاي يعنى؟ فتيجي ربنا يقول واوتينا العلم من قبلها عن سيدنا سليمان وكنا
مسلمين. اي ان سليمان جمع بين الايه؟ العلم اللي كان عندها بس مع الايه؟ مع الاسلام. قلت له العلم من قبلها وكنا - [00:56:12](#)

مسلمين. طب ايه اللي خلاها ما تسلمش وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين. انتمائها لقومها قوميتها منعته
من الايمان لذلِكَ هي اسلمت ازاي؟ لما بعدت عن قومها - [00:56:28](#)

وراحت عند سليمان وشافت علم سليمان قالت ريباني ظلمت نفسي ظلمت نفسك ليه؟ اجرمت فى حق نفسي ان انا ما كنتش بافكر
اجرمت فى حق نفسي ان انا كنت ماشي مع الناس - [00:56:47](#)

لو اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان. يبقى الحل عند للمتعب انك تعمل معه حاجتين الحل للمتعب اللي مش شايف وعايش باية وحسبوا الا تكون فتنة. هو ما بيفتنش وجماعته ما بتفتنش وشيخه ما بيفتنش - [00:57:02](#)

احاسب الا تكون فبالتالي وبالتالي في سورة المائدة ايه اللي حصل؟ فعموا وصموا. تنادي عليه وهو ماشي. ليه؟ لان هو ماشي في طريق الحق فهو واخذ قرار ان هو ايه - [00:57:19](#)

لا يفتن. احاسبوا الا تكون فتنة. مستحيل يفتن. فبالتالي اللي هيفكر بالطريقة ديت عمره ما هيسمع نصايح حد. الحل تعمل ايه؟ تعمل حاجتين عن المؤثرات النفسية تطلعه بس برة كده - [00:57:33](#)

حاولوا تخرجوا برة. رقم اثنين طرح علمي قوي بديل قوي علمي. يعني سيدنا سليمان ربنا بيقول واوتينا الايه؟ العلم من قبله وكنا مسلمين. رؤية علمية قوية طرح علمي قوي ما يبقاش استخفاي - [00:57:48](#)

ما يبقاش يعني ما تبقاش الحل انك عايز تنصح المتعب انك تعمله فيديو تريقة عليه. هو كده انت بتزيد وتعصب بيقول لك والحق مش عارف ايه لو كنت لوحدهك ومش مهم وهم وانت. هو انت كده بتزيده تمسك - [00:58:00](#)

لكن الحل انك تحاول تنزعه من المؤثرات وتتطرح له رؤية علمية متكاملة ساعتها يقول اه انا كنت مخطئ في النقطة دي. انا مش بطالبك انك تهد كل ده. لكن انا بطالبك تعترف بهذا الخطأ - [00:58:13](#)

وللحديث بقية ان قدر الله لنا البقاء واللقاء. الكلمة دي دايم الواحد بيستشعرها اليومين دول. لان قد يكون في بقاء من غير لقاء وقد يكون فيه لقاء من غير بقاء نلتقي كلنا هناك يعني سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا -

[00:58:26](#)

- [00:58:46](#)